

بحار الأنوار

[203] أيموت يهوديا أو نصرانيا أو مجوسيا (1). 3 - مجالس الصدوق: عن محمد بن إبراهيم الطالقاني، عن أحمد بن عقدة، عن محمد بن أحمد بن صالح التميمي، عن أبيه، عن أحمد بن هشام، عن منصور بن مجاهد، عن الربيع بن بدر، عن سوار بن منيب، عن وهب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن تبارك وتعالى ملكا يسمى سخايل يأخذ البروات للمصلين عند كل صلاة من رب العالمين جل جلاله، فإذا أصبح المؤمنون وقاموا وتوضؤوا وصلوا صلاة الفجر، أخذ من الله عز وجل براءة لهم مكتوب فيها " أنا الله الباقي، عبادي وإمامي ! في حرزي جعلتكم، وفي حفظي وتحت كنفي صيرتكم، وعزتي لاخذلتكم وأنتم مغفور لكم ذنوبكم إلى الظهر ". فإذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله عز وجل البراءة الثانية، مكتوب فيها " أنا الله القادر عبادي وإمامي بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات، وأحللتكم برضاي عنكم دار الجلال " فإذا كانت وقت العصر فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله عز وجل البراءة الثالثة مكتوب فيها " أنا الله الجليل جل ذكري، وعظم سلطاني، عبيدي وإمامي حرمت أبدانكم على النار، وأسكنتكم مساكن الأبرار، ودفعت عنكم برحمتي شر الأشرار " فإذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله عز وجل البراءة الرابعة مكتوب فيها " أنا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي وإمامي سعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحق علي أن أرضيكم وأعطيك يوم القيامة منيتكم " فإذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ من الله عز وجل لهم البراءة الخامسة، مكتوب فيها " إني أنا الله لا إله غيري ولا رب سواي، عبادي وإمامي في بيوتكم تطهرتم وإلى بيوتي مشيتم، وفي ذكري خضتم، وحقني عرفتم، وفرائضي أدبتم أشهدك يا سخايل وسائر ملائكتي أنني قد رضيت عنهم ".